الحمد لله له الملك : (أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ، منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين)

وأشهد أن لا إله إلا وحده لا شريك له : (ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون، إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون.)

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله من قال الله فيه: (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين، ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار(

صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه: (الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين ءامنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولائك هم المفلحون.

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون

»إذا وضـع الميت في قبره يسـأل عن ربه وعن دينه وعن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم«

فكيف سـتجيب) لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُـولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا(

كل ما يصـلك من رسـول الله من أقواله وأفعاله ومواقفه هو مصدر أساسي تأخذ منه دينك ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

دلك على كل خير)لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُـولًا مِنْ أَنْفُسِـهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ(

وباتباعك لنبيك تكسب محبة الله ومغفرته ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُـولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾(فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَـرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ(

اجعله قدوتك (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)

تريد أن ترى ترجمة كتاب الله عملياً ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾" ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾" ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾﴿أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ

ثم يخرج أعداء الله ورسوله ليقنعوك بأن سنة النبي غير مهمة ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَـجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَد أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ (من أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ﴿إِن أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾

بل ان رسولنا صلى الله عليه وسلم أخبرنا بقدوم هؤلاء "ألا اني أوتيت الكتاب ومثله معه يوشـــك الرجل متكئاً على أريكته، يحدث بحديث من حديثي، فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله عزّ وجل، فما وجدنا فيه من حلال اســتحللناه، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه، ألا وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله

كيف تعرف تفاصـيل الصـلاة {وَأَقِيمُوا الصَّـلَاة}"وَصَـلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي

الحج (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) «يا أيها الناس، خذوا مناسككم، فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد عامي هذا» وغيرها الكثير

بل هناك أحكام شـرعها نبينا عن ربه وهي غير مذكورة في القرآن«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكَحَ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا» وغيرها كثير

ثم من هم نقلة السنة إلينا هم نفس الرجال الأمناء الأوفياء من الذين نقلوا لنا القرآن الكريم فالطعن بالسنة هو طعن بالقرآن الكريم فلتحذروا من دعاة وسـائل التواصـل الذي يشـتركون جميعهم في عدم حفظ كتاب الله مع تصـدرهم للكلام عنه بل لا يعرفون قراءة كلمة منه بطريقة صـحيحة (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِـيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِـيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.( )وَمَنْ يُشَـاقِقِ الرَّسُـولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا(

طريق الضلال والغواية في الابتعاد عن هديه)قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُـولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَـدُوا وَمَـا عَلَى الرَّسُـولِ إِلا الْبَلاغُ الْمُبِينُ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُـولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ((

إياك أن تفرط في الجنة »كُلُّ أُمَّتِى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، إِلاَّ مَنْ أَبَى». قَالُوا: يَا رَسُــولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى؟!. قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى«

وانتبه أخي من نقل الأحاديث الضـعيفة والمكذوبة المنتشـرة على مواقع التواصــل) مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَـذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَـاذِبِين(والأصــعب منها)مَنْ كَـذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ(

الخطبة الثانية

بعد الجراح البالغة التي أصـيب بها المسـلمون يوم غزوة أُحُد، وشـيوع خبر مقتل النبي صــلى الله عليه وســلم، وفرار بعض المسلمين .. وصل أبو سفيان (زعيم مشركي مكة آنذاك) إلى الشقِّ الذي لجأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم وبعض أصحابه .. وأراد أن يتأكد من صــحة خبر مقتل النبي صــلى الله عليه وسلم ومَن حوله أَفِي القَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَـلَّى اللهُ عليه وسـلَّمَ أَنْ يُجِيبُوهُ .ثُمَّ قالَ: أَفِي القَوْمِ ابنُ أَبِي قُحَـافَـةَ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .ثُمَّ قـالَ: أَفِي القَوْمِ ابنُ الخَطَّـابِ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .ثُمَّ رَجَعَ إلى أَصْــحَابِهِ فَقالَ: أَمَّا هَؤُلَاءِ فقَدْ قُتِلُوا، فَلم يمَلَكَ عُمَرُ نَفْسَــهُ، فَقالَ :كَـذَبْتَ واللَّهِ يا عَدُوَّ اللَّهِ، إنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لَأَحْيَاءٌ كُلُّهُمْ، وقد بَقِيَ لكَ ما يَسُـوؤُكَ .فقالَ مستهزءً: يَوْمٌ بيَومِ بَدْرٍ، والحَرْبُ سِــجَالٌ .ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ: أُعْلُ هُبَلْ، أُعْلُ هُبَلْ .قالَ النَّبِيُّ صَــلَّى اللهُ عليه وســلَّمَ: أَلَا تُجِيبُوا له؟ قالوا: يا رَســولَ اللَّهِ، ما نَقُولُ؟ قالَ :قُولوا: اللَّهُ أَعْلَى وأَجَلُّ .قالَ: إنَّ لَنَا العُزَّى ولَا عُزَّى لَكُمْ .فَقالَ النَّبِيُّ صَــلَّى اللهُ عليه وســلَّمَ: أَلَا تُجِيبُوا له؟ قالَ: قالوا: يا رَســولَ اللَّهِ، ما نَقُولُ؟ قالَ :قُولوا: اللَّهُ مَوْلَانَا، ولَا مَوْلَى لَكُمْ" إن أمة الإســلام لن تزال بخير طالما أنها تحفظ وتتابع وتعيش وتتدارس هذا الدين .. أما المعلم فقد يموت أو يُقتل .. ولكن إن بقي الدين فينا فنحن بخير وعلى خير

وقد تعهد الله تعالى بحفظ هذا الدين حين قال: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ".. لكنه لم يتعهد بإبقاء المعلم على قيد الحياة .. فالمعلمون والقادة يموتون وإن الشـــهادة في سـبيل الله هي مكافأة نهاية الخدمة للذين يعيشـون مع الله قد مات النبي صـــلى الله عليه وســـلم فخلفه أبو بكر وعمر وهكذا تســـتمر مســـيرة الدعوة والجهاااد .. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون أفي القوم محمد؟ .. ســـؤال سـأله بالأمس زعيم الكفر (أبو سـفيان) .. ويسـأله اليوم زعماء الكفر والبغي والعدوان .. فهل فينا اليوم محمد؟ .. !هل فينا من يصبر صبر محمد؟ .. !هل فينا من يعيش سيرة محمد؟ .. !هل فينـا من يتتبع خطى محمـد؟ .. !هـل فينـا من يجـاهـد جهـاد محمد؟ .. !أفي القوم محمد .. يغار على دماء المسلمين فيبعث لأجل رجل منهم جيشـــاً لمواجهة دولة الروم في مؤتة؟.!أفي القوم محمد .. يغار على عرضـــه فيخطب في الناس يوم حادثة الإفك ويطلب التخلص ممن طعن في زوجته العفيفة الشريفة.

أفي القوم محمد .. يمنع العنصرية بين أصحابه وينهاهم حين نزغ الشـــيطان بينهم فيقول: دعوها فإنها منتنة .أفي القوم محمد .. يرفض الذل والهوان.. ويرفع راية التبشـــير والتفاؤل كيوم الخندق والأحزاب .

أفي القوم محمد .. يُســـكِّن خوفنا فقد صـــرنا نُلاحَق ونُطارَد .. ولو نظر العدو تحت قدميه لرآنا .. ل يقول لنا كما قال لصـاحبه في الغار .. لا تحزن إن الله معنا .

وإن لم يكن بيننا محمد صلى الله عليه وسلم فكونوا أنتم مثل أصـــحاب محمـد وأحيوا محمـداً فيكم و أقيموا منهج محمـد بينكم والتزموا دين محمد وسـترون عزاً كعز أيام محمد والخير قائم وقادم.. وما يعلم جنود ربك إلا هو.

عباد الله إن الله وملائكته اللهم اقســم لنا اللهم اجعل القران الهنا عز جارك اللهم آتنا اللهم الملك وآخر دعوانا